

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : لما طَلَعَ سُهَيْلٌ ذَهَبَ زَمَنُ البُسْرِ وأَرْطَبَ فكأَنَّهُ بالَ فيه . وقال بعضهم : هو الفَضُوح لا الفَضِيخ المعنى أَنَّهُ يُسْكِرُ شاربَهُ فيَفْضُخُهُ . وعن أبي حاتم : الفَضِيخ : لَبِنٌ غَلَابَهُ الماءُ حتَّى رَقَّ - وهو أبيضٌ مثل الصَّيْحِ والخَمَارِ والشَّجَاجِ والشُّهَابَةِ والْبِرَاحِ والمِزْرَاحِ والدِّلَاحِ والمَذَقِ . والمِفْضَخَةُ بالكسر : حَجَرٌ يُفْضَخُ به البُسْرُ ويُجَفِّفُ . والمِفْضَخَةُ : الواسِعة من الدِّلَالَةِ . وحُكِيَ عن بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قيل له : ما الإِنَاءُ ؟ فقال : حَيْثُ تَفْضَخُ الدِّلَوُ أَي تَدْفُقُ فتَفِيضُ في الإِنَاءِ . والمَفْضَخُ : أَوَانِي - يُنْبَذُ فيها - الفَضِيخ . وانْفَخَتِ القَرُوحَةُ وَغَيْرُهَا : انْفَتَحَتْ وانْزَعَصَرَتْ واتَّسَعَتْ وكلُّ شَيْءٍ اتَّسَعَ وَعَرُضَ فَقَدْ انْفَضَخَ . وانْفَضَخَ زَيْدٌ : بَكَى شَدِيدًا يقال : بَدَا الإِنْسَانُ سَاكِتٌ إِذَا انْفَضَخَ وهو شَدِيدُ البُكَاءِ وكَثْرَةُ الدَّمْعِ . وانْفَضَخَتِ الدِّلَوُ : دَفَقَتْ ما فيها مِنَ الماءِ ويقال فيه : انْفَضَجَتِ بالجيم أَيْضًا وقد تَقَدَّمَ . وانْفَضَخَ سَدَامُ البَعِيرِ : انشَدَخَ وسُئِلَ ابنُ عُمر عن الفَضِيخ فقال : ليس بالفَضِيخ ولكن هو الفَضُوحُ كَقَبُولٍ وهو الشَّرَابُ أَرَادَ أَنَّهُ يَفْضُخُ شاربَهُ أَي يَكْسِرُهُ وَيُسْكِرُهُ وبينهما الجِنَاسُ . وفي حديثِ عَلِيٍّ رضي اللّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قال كَذَبْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فسَأَلْتُ المِقْدَادَ أَن يَسْأَلَ النُّذْبِيَّ صلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وسلَّم فقال : إِذَا رَأَيْتَ المَذْيَ فتَوَضَّأْ واغْسِلْ مَذَاكِرَكَ وَإِذَا رَأَيْتَ فَضَخَ الماءِ فاغْتَسِلْ يريد المَذْيَ . وَفَضَخَ الماءَ : دَفَقَهُ : ومما يستدرك عليه : انْفَضَخَتِ القَارُورَةُ إِذَا تَكَسَّرت فلم يَبْقَ فيها شَيْءٌ . والسِّقَاءُ يَنْفَضَخُ وهو مَلَّانٌ فينشَقُّ وَيَسْرِيلُ ما فيه .

فقح .

فَقَخَ كَمَنْعَهُ فَقَخًا وفِقَاحًا بالكسر : ضَرَبَهُ كَقَفَخَهُ في معانيه وسيأْتِي ولا يكون الفَقْخُ والفَقْخُ إِلَّا عَلَى الرَّأْسِ أَوْ شَيْءٍ أَجْوَفَ فَإِنْ ضَرَبَهُ عَلَى شَيْءٍ مُصَمَّتٍ يابِسٍ قال : صَفَقْتُهُ وصَقَعْتُهُ وسيأْتِي .

فلح .

فَلَخَ كَمَنْعَهُ يَفْلُخُهُ فَلَاخًا سَلَاغَهُ وَأَوْضَحَهُ قاله شَمِرٌ كَقَفَخَهُ . والفَيْلَاحُ كَصَيْقَلٍ : الرَّحَى أَوْ أَحَدُ رَحِييِ الماءِ واليَدِ السُّفْلَى منهما ومنه قوله : .

" وَدُرُّ نَا كَمَا دَارَتْ عَلَى الْقُطْبِ فَيَدْلُخُ وَفَلَّخَهُ تَفْلِيخًا : ضَرَبَهُ كَفَقَاحَهُ

فلذخ .

الفلذخ : اللّـوَزِ يَنْجُ . ذَكَرَهُ هُنَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَأَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ .

فنج .

الْفَنْخُ : الْقَهْرُ وَالْغَلَابَةُ وَقِيلَ هُوَ أَقْبَحُ الذُّلِّ وَالْقَهْرُ فَنَخَهُ يَفْنُخُهُ
فَنَخًا وَهُوَ فَنِيخٌ . وَالْفَنْخُ : التَّذْلِيلُ كَالْتَفْنِيخِ فِي الْكُلِّ وَالتَّفْنِخُ .
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَذَكَرَتْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَفَنَخَ الْكَفَّارَةَ أَيْ أَذَلَّهَا
وَقَهَرَهَا . وَالْفَنْخُ : تَفْتِيحُ الْعِظَمِ مِنْ غَيْرِ شَقٍّ يَبِينُ وَلَا إِدْمَاءٍ
وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبُ الْرَّأْسِ بِالْعَصَا شَقَّهْ أَوْ لَمْ يَشَقَّهْ وَفِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ :
لَعَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنِّي مَفْنُخٌ ... لِهَامِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْقَحُ الْمَفْنُخُ
كَمَنْبَرٍ : مَنْ يَذِلُّ أَعْدَاءَهُ وَيَكْسِرُ وَفِي بَعْضِ الْأُمِّمَّاتِ وَيَشْجُ رَأْسَهُمْ كَثِيرًا
هَكَذَا بِإِفْرَادِ رَأْسِهِمْ فِي سَائِرِ الْأَمَّاتِ إِرَادَةَ الْجِنْدِ فَلَا مَعْنَى لاعتراض شيخنا عليه
بقوله : قِيلَ : الظاهر رؤوسهم ثم قال : إلا أن المصنّف غلط الجوهرية بمثله في
سَلَعٍ فَسَرَى إِلَيْهِ وَلَا يَقْبَلُ الاعتذار عنه عليه . وَقَالَتْ امْرَأَةٌ :

مَالِي وَلِلشُّيُوخِ ... يَمْشُونَ كَالْفُرُوخِ وَالْحَوْوُ قَلَّ الْفَنِيخُ الْفَنِيخُ كَأَمِيرِ
الشَّيْخِ الرَّخْوِ الضَّعِيفِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : فَنَخَهُ يَفْنُخُهُ فَنَخًا وَفُنُوخًا
: أَثْنُخَنَهُ وَفِي حَدِيثِ الْمُتَّعَةِ بُرْدُ هَذَا غَيْرُ مَفْنُوخٍ أَيْ غَيْرُ خَلَقٍ وَلَا ضَعِيفٍ
. يُقَالُ : فَنَخْتُ رَأْسَهُ وَفَنَخْتَهُ أَيْ شَدَخْتَهُ وَذَلَّلْتَهُ .

فنشخ